صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية منوعة / مستقلة / تصدر كل يوم سبت

حبر

صدى الألم ونبض قضية

369

السنة الثامنة

12 كانون الأول 2020 - 27 ربيع الثاني 1442

05 (الأزولا) منقذة الكوكب.. يزرعها مزارع سوري

09 الاستسلام للتفاهة

اختيارات القراء

الكشف عن الشخصية التي تعدها روسيا لمرحلة ما بعد الأسد

تحدثت مصادر إعلامية عربية عن نية روسيا تحضير أحد الشخصيات لقيادة المرحلة السياسية الانتقالية.
وقال مرصد الشرق الأوسط: روسيا تفكر حاليا بخلق مناخ سياسي ...

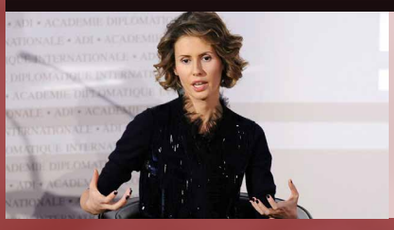

فضيحة جديدة تطال أسماء الأسد تكشفها صحيفة أوربية

نشرت صحيفة (جديد) الألمانية تقريرًا عن (أسماء الأسد) كشفت خلاله ما يخص المساعدات الإنسانية المقدمة للسوريين القاطنين في مناطق الأسد .
وأكدت الصحيفة بأن نظام الأسد لايسمح بمنظمات الأمم المتحدة...

شبيح كبير بحلب ينتقد نظام الأسد بسبب المطار الدولي

وجَّه رجل أعمال سوري من مدينة حلب انتقادًا لاذعًا لحكومة النظام السوري وحلفائه بسبب ما يراه من تهميش لمدينته.
وتساءل الشبيح المعروف بتأيده وتبرعاته لميلشيات ...

انقر على المقالة لمتابعة القراءة

05 (الأزولا) منقذة الكوكب.. يزرعها مزارع سوري
03 روسيا وتركيا وسياسة رابح – رابح
07 الانتخابات في سياق الحل السياسي (الجزء الأول)
14 طلاب جامعة إدلب يعانون من باصات النقل الداخلي

15 قصة نجاح طفلة سورية

09 الاستسلام للتفاهة
04 في السياسة النفسية
11 صناعة الموزاييك في الشمال السوري
16 الرأي ... والرأي الآخر!!

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

فريق العمل

المدير العام
أحمد العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سندة

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

فريق التحرير
عبد الملك قره محمد
عبد الحميد حاج محمد
ندى اليوسف

تصميم غرافيك
محمد براء عبيد

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي

يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الايقونات

روسيا وتركيا وسياسة

رابح – رابح

غسان الجمعة

تتناقل مواقع إخبارية رفع العَلمين الروسي والسوري على نقاط في محيط قرية (عين عيسى)، وذلك بعد مفاوضات بين الروس وتنظيم (قسد)، حمل فيها الروس تهديدات أنقرة باقتحام القرية، استكمالاً لعملية (نبع السلام)، ونتيجة ذلك صارت خيارات الميلشيات ضيقة ومحكومة للتنازل الحتمي، والمفاضلة بين أهون الشرين من منطلق حساباتها في شرق الفرات.

هذه السياسة لعبتها روسيا وتركيا سابقًا في (منبج، وعين العرب)، والآن في (عين عيسى) تقوم على صفقة يخرج منها الطرفان بمكاسب يعتمد كل منهما على الآخر في تحقيقها، وهو ما يحدث في شرق الفرات بين الروس والأتراك.

فعلى الرغم من أن كليهما على طرفي نقيض سياسيًا وعسكريًا في المسألة السورية، إلا أنها ينسقان مع بعضيهما منذ اليوم الأول الذي قررت تركيا التحرك فيه ضد (قسد) شرق الفرات، وهنا برزت حاجة أنقرة للبرود الروسي في تناول القضايا وتضييق الحسابات على (قسد)، بل ضمان حياد الروس في أي مواجهة تخوضها أنقرة هو بحد ذاته نجاح بالخروج من عنق الزجاجة، وهو ما أثبتته عملية (غصن الزيتون) التي أطلقتها تركيا في عفرين ضد (قسد) الإرهابية الانفصالية.

ومن جانب آخر تسعى موسكو للظفر بحصتها من الثروة السورية لقاء أتعابها العسكرية في حماية الأسد، غير أن وجود (قسد) تحت المظلة الأمريكية، ودعم التحالف الدولي، وشرعية القتال ضد تنظيم (داعش) يجعل موسكو تخشى الضغط المباشر على الميلشيات والمواجهة العسكرية معها.

لذلك فإن الروس يجدون في شماعة الهجوم التركي والتحضيرات التركية لأي عملية فرصة لتلقين (قسد) درسًا لاحتمائها بالأمريكي، وتحجيم التنظيم جغرافيًا على الخريطة السورية، وهو ما حدث في (عين عيسى) وقد يحدث في غيرها مستقبلاً، ولن تتدخل الولايات المتحدة في مواجهة الأتراك أو الروس مادامت الآبار النفطية تحت سيطرتها.

سياسة رابح – رابح هي السلة الممتلئة للطرفين في (عين عيسى)، حيث تمكن الروس والأسد من التوغل مجددًا في شرق الفرات على حساب النفوذ الأمريكي دون أي تكلفة، وكذلك تركيا التي استطاعت تحييد التنظيم عن منطقة إستراتيجية وأبعدته عن حدودها دون أي نشاط عسكري عمليًا.

لكن السؤال الذي يفرض نفسه هنا هو لماذا لا تُطبق هذه السياسة في مناطق ساخنة بين تركيا وروسيا سياسيًا وعسكريًا مثل الوضع الحالي في إدلب وتعثر اللجنة الدستورية المتكرر؟

كما أن النظام السوري هو شريك المكاسب عمليًا، وعَلمه يرفرف إلى جانب العَلم الروسي عقب كل عملية تنازل لقسد في هذا الظرف، فماذا عن حلفاء الأتراك في المعارضة السورية؟

في السياسة النفسية

علي سندة

ما إن ذُكر مفهوم السياسية حتى ينصرف الذهن إلى (علم الدولة)، فالسياسة هي رعاية شؤون الدولة الداخلية والخارجية، فما علاقة السياسة بالنفس الإنسانية؟ وما الأسس التي تستند إليها النفس الإنسانية في سياستها مع الله؟

إن علاقة النفس الإنسانية بالسياسة كالعلاقة بين الساسة والدولة من حيث المهام، فالنفس أيضًا كما الدولة تحتاج من الفرد المسؤول عنها رعاية شؤونها الداخلية والخارجية ، ومتى فقد الإنسان السيطرة على نفسه تتغير السياسة الداخلية والخارجية، ويصبح غير متحكم بها، وهنا يصلح أن نسقط تعريف السياسة من باب الواقعية، إذ تتطلب حالة عدم السيطرة من الإنسان دراسة الواقع النفسي له وتغييره موضوعيًا كي يستطيع العودة إلى التحكم والسيطرة، لأن المُتحكِّم هنا الشيطان الذي يقود صاحب النفس إلى الشهوات وملذات الدنيا، ولا ينفع معه سوى اللعن والطرد لإعادة السيطرة والتحكم بالنفس وتحقيق السياسية الصحيحة في العلاقة مع الله والخلق.

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم، في الحديث الذي يرويه سيدنا عمر رضي الله عنه: " إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ , وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا , فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ."

في هذ الحديث نتلمس أساسًا جدّ مهم في السياسة النفسية على الصعيدين الداخلي والخارجي للإنسان، ألا وهو "العلاقة بين ظاهر النفس وباطنها" لأن الأعمال الظاهرية التي يقوم بها الإنسان تُقارن مع الباطن، فالعمل الصالح الذي يوافق الباطن بصلاحه مقبول ظاهره، والعمل المخالف الذي يفسد الباطن مردود بالضرورة، أما العمل الذي ظاهره صلاح وباطنه فساد لسوء النية مردود على الإنسان مع خسارة ظَاهره لفساد الباطن، وإن كثرت تلك الأعمال.

لذلك نجد أن الله سبحانه وتعالى حضَّ على ترك ظاهر الإثم وباطنه، وذلك في قوله تعالى: "وذروا ظَاهر الْإِثْم وباطنه إِن الَّذين يَكْسِبُونَ الْإِثْم سيجزون بِمَا كَانُوا يقترفون" الأنعام 120، وقد قال (القرطبي) في تفسيره لهذه الآية: " قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَذَرُوا ظاهِرَ الْإِثْمِ وَباطِنَهُ) للعلماء فيه أقوال كثيرة وحاصلها راجع إلى أنَّ الظَّاهر ما كان عَمَلًا بالبَدَن ممَّا نَهَى اللَّهُ عنه، وباطنه ما عقد بالقَلب من مُخَالَفَةِ أمر اللَّهِ فيما أَمَرَ وَنَهَى، وهذه المرتبَة لَا يَبْلغُهَا إِلَّا من اتَّقَى وَأَحْسَنَ."

إذًا إن أساس تحقيق سياسة النفس من باب رعاية شؤونها الداخلية والخارجية مرتبط برد ظاهر العمل على الباطن، ويؤكد ذلك أيضًا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ» فالقلب شيء باطن تتعلق به النية، فإذا راعى الإنسان شأنه الداخلي بقلبه صلُح عمله الخارجي وقُبل.

إن معرفة الحق والإقرار به يتطلب من العبد فرائض ظاهرة متعلقة بفرض باطن هو صدق النية أو نقاءالقلب وتطهير النفس، وهذا أس الأسس في سياسة النفس وإدارتها.

(الآزولا) منقذة الكوكب..

يزرعها مزارع سوري بإدلب

باسل إسماعيل

(الآزولا) نبات فريد من نوعه يعدُّ مصنعًا يساعد في الحدِّ من تغيير المناخ الذي تسبب فيه الإنسان، ويوفر الأسمدة الحيوية والأعلاف الحيوانية والغذاء والطاقة المتجددة في أي مكان في العالم.

المزارع (أيمن إبراهيم) المُهجَّر من مدينة حلب إلى ريف إدلب الشمالي، تمكن من الحصول على نبتة (الآزولا) بعد عدة محاولات مريرة من أجل زراعتها في المناطق المحررة، يقول لصحيفة (حبر): "جلبت تلك النبتة من أقرب دولة عربية وهي مصر بعد بحث متواصل عنها، حيث تم شحنها عبر أحد الوسطاء من مصر إلى تركيا عبر البحر، وبعدها عبر الحدود التركية السورية إلى المناطق المحررة."

يشرح (إبراهيم) بعض التفاصيل عن النبتة، حيث إنها تنتمي إلى جنس السرخس الأكثر دراسة في العالم بسبب أهميته الاقتصادية، وينتج الدونم الواحد طن يوميًا، ويُزرع مرة واحدة بالعمر، ويعطي إنتاجًا مدى الحياة، ويستخدم بشكل متزايد في الإنتاج المستدام لأعلاف الماشية.

ويضيف بأن "نبتة (الآزولا) غنية بالبروتينات والأحماض الأمينية والمعادن المفيدة لإطعام الأبقار والبط والدجاج والأرانب، وتدخل في تغذية الماشية، حيث يمكنها المساعدة في زيادة وزن الدجاج وإنتاج الحليب والبيض، وهي غذاء للكثير من الأسماك، وتعد من الأعلاف الصديقة للبيئة؛ لأنها تمتص الملوثات البيئية كالمعادن الثقيلة والمركبات الهيدروكربونية، ويُنظر لها عالميًا على أنها خيار واعد لتنظيف مياه الصرف الصحي."

ويتابع (إبراهيم): " لقد أثبتت (الآزولا) كفاءتها في الانتشار والتوزيع والتكاثر، ولهذا تم تسميته بالعلف الدائم مدى الحياة، فهي تُزرع مرة واحدة فقط."

وعن طريقة زراعة (الآزولا) يوضح لنا: "يتم تجهيز حوض الزراعة بعمق 30-20سم في أي مساحة متوفرة في مكان يصل إليه ضوء الشمس بشكل مباشر أو غير مباشر، ويفضل الضوء غير المباشر، وعمل مظلة بسيطة من القماش الأبيض في الأماكن المفتوحة؛ لتفادي ارتفاع درجة الحرارة، ويتم تبطين الحوض بالمشمع ورفع جوانبه على جوانب الحوض؛ لمنع تسريب المياه، وهذا خطر جدًا عليها، حيث إنها لا تتحمل الجفاف، ثم يتم وضع طبقة طينية داخل الحوض بارتفاع 3-1سم وتكون مخلوطة بسماد سوبر فوسفات أو سماد بلدي بشرط أن يكون جافًا تمامًا وخاليًا من أي أعفان حتي لا تكثر البكتريا الضارة التي قد تؤذي بعد ذلك الحيوانات التي سوف تتغذى على الآزولا."

ويختم (إبراهيم) حديثه بالقول: إن (الآزولا) بديلاً مناسبًا عن الأعلاف من حيث الثمن والفوائد، وبعد تجربته لاحظ القيمة الغذائية لها، وليس لها أي انعكاسات سلبية على المواشي مقارنة بباقي أنواع الأعلاف، حتى إنها أصبحت أكثر رواجًا وانتشارًا لمربي المواشي وأصحاب المداجن من ناحية تخفيف الأعباء الاقتصادية عليهم.

225 محاميًا يطالبون بإعادة هيكلة الائتلاف الوطني

أصدر فرع نقابة المحامين الأحرار في حلب الأربعاء بيانًا للرأي العام حول تشكيل المفوضية العليا للانتخابات من قبل الائتلاف الوطني، وذلك بعد تقديم عريضة موقعة من قبل ٢٢٥ محاميًا.

وذكر بيان النقابة أن الائتلاف الوطني أُنشئ ليكون جسمًا معبرًا عن طموح وآلام السوريين الأحرار بعيدًا عن الأجندات الدولية والإقليمية.

وأشار بيان المحامين إلى أن مسيرة الائتلاف خلال السنوات الماضية كانت مخيبة لطموحات الشعب، فقد فرَّط الائتلاف في المكتسبات وزاد في الانكسارات، وأصبح مجموعة منغلقة على ذاتها سمتها تبادل الأدوار.

اتفاق قره باغ لا ينصّ على تحرير الأسرى السوريين!!

كشفت الحكومة الأرمينية أنّ السوريين الذين وقعوا في الأسر على يد القوات الأرمينية في إقليم (ناغورني قره باغ) ليسوا أسرى حرب، ولن يتم مبادلتهم مع أذربيجان.

وأشارت (ريما إيغانيان)، رئيسة قسم المعلومات في لجنة التحقيق الأرمينية، إلى أنّ "المرتزقة السوريين لا يخضعون للتسليم أو التبادل ضمن الاتفاقية الموقعة مع أذربيجان".

وأثار كلام الحكومة الأرمينية تساؤلات عديدة حول حقوق السوريين المقاتلين إلى جانب تركيا في إقليم قره باغ، وما السبب في تجاهلهم من اتفاق كهذا.

نظام الأسد يرقّي مخترع فكرة البراميل المتفجرة!

أعاد نظام الأسد تعيين مسؤول كبير في جيشه من الموالين لإيران بمنصبه السابق بضغط إيراني بعد أن أحاله للتقاعد، حيث تم تعيين اللواء طيار "أحمد بللول"، صاحب فكرة البراميل المتفجرة بمنصبه السابق، بصفة قائد للقوى الجوية والدفاع الجوي في جيش الأسد، وهو أمر لم يتكرر من قبل.

وأشار المصدر إلى أن إعادة تعيين "بللول" جاءت بضغط إيراني، نظرًا لولائه المطلق لإيران، حيث إن لديه زيارات دورية لطهران منذ عدة سنوات.

تجدر الإشارة إلى أن اللواء "أحمد بللول" أحد أبرز المساهمين في فكرة صناعة البراميل المتفجرة وهو ثاني مسؤول عن الهجمات الكيميائية المتعددة في سورية أبرزها (خان شيخون).

النظام يكافئ جيشه بمبلغ مثير للسخرية

وقال مسؤول ما يُسمى بـ" الصندوق الوطني للمعونة الاجتماعية"، التابع للنظام (لؤي العرنجي):

«إن عدد المشمولين ضمن المرحلة الحالية لهذا العام يصل إلى ٢٩ ألف مسرح من الخدمة الإلزامية.» وذلك ضمن ما قال: إنه برنامج دعم وتمكين المسرحين الذي أقره مجلس الوزراء التابع للنظام بوقت سابق.

وأضاف (العرنجي) أن «قيمة المكافأة تبلغ ٣٥ ألف ليرة سورية شهريًا، وتساوي نحو ١٣ دولارًا امريكيًا، لمدة عام لكل مُسرَّح بشرط أن يكون غير موظف بالجهات الحكومية، على أن تتم عمليات الصرف خلال ١٠ أيام كحد أقصى.

الانتخابات في سياق الحل السياسي

(الجزء الأول)

فراس مصري

بيان جنيف (القرار 2254)، والسلال الأربعة، واللجنة الدستورية، والانتخابات، والبيئة الآمنة والمحايدة، مصطلحات بات يعرفها السوريون نساءً ورجالاً وشبابًا وأطفالاً.

في غمرة مسارات معقدة ومركبة، عسكرية وسياسية واجتماعية، محلية وإقليمية ودولية، يستعصي الحل السوري وتنساب مياهنا بشكل اضطراري في قنوات محدودة قبلوا أن يفتحوها لنا، فنقبل بجولات جنيف تارة وبمؤتمرات الرياض تارة أخرى، وبمنصات لا نفهم تموضعها في ثورتنا تارة، وبلجنة دستورية وكتابة دستور تارة أخرى.

السلال الأربعة كما سمَّاها المبعوث الدولي الخاص (ديمستورا) منبثقة عن القرار 2254 الذي أصبح قبوله ادعاء السوريين والإقليميين والدوليين، تتضمن هذه السلال ملفات الحكم والانتخابات والدستور والإرهاب، أما الإرهاب فيحاربوه صدقًا أو كذبًا، وأما الدستور فقد أنشؤوا له لجنة، وأما الحُكم فالمعنى في قلب الشاعر يفهمها الثوار والمعارضون هيئة حكم انتقالي وفق بيان جنيف، ويسميها البعض حكمًا ذو مصداقية غير طائفي (تعريفًا مائعًا)، وبالحقيقة فالقرار 2254 ينصُّ على:

"يعرب عن دعمه، في هذا الصدد، لعملية سياسية بقيادة سورية تيسرها الأمم المتحدة وتقيم، في غضون فترة مستهدفة مدتها ستة أشهر، حكمًا ذا مصداقية يشمل الجميع ولا يقوم على الطائفية، وتحدد جدولاً زمنيًا وعملية لصياغة دستور جديد، ويُعرب كذلك عن دعمه لانتخابات حرة ونزيهة تجرى، عملاً بالدستور الجديد، في غضون 18 شهرًا تحت إشراف الأمم المتحدة، بما يستجيب لمتطلبات الحوكمة وأعلى المعايير الدولية من حيث الشفافية والمساءلة، وتشمل جميع السوريين الذين تحق لهم المشاركة، بمن فيهم أولئك الذين يعيشون في المهجر، على النحو المنصوص عليه في بيان الفريق الدولي المؤرخ 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2015."

وفي حيثيات القرار نفسه ينصّ على ما يلي:

"وإذ يكرر التأكيد أنه ما من حلّ دائم للأزمة الراهنة في سورية إلا من خلال عملية سياسية جامعة بقيادة سورية تلبي التطلعات المشروعة للشعب السوري، بهدف التنفيذ الكامل لبيان جنيف المؤرخ 30 حزيران/يونية 2012، الذي أيّده القرار 2118 (2013)، وذلك بسبل منها إنشاء هيئة حكم انتقالية جامعة تخوَّل سلطات تنفيذية كاملة، وتعتمد في تشكيلها على الموافقة المتبادلة، مع كفالة استمرارية المؤسسات الحكومية."

وكما يلاحظ القارئ فإن القرار يستند إلى بيان جنيف الذي ينصّ بشكل واضح على "هيئة حكم انتقالية تعتمد في تشكيلها على الموافقة المتبادلة" ثم يذكر في حيثياته أنها أحد السبل لتحقيق حلّ دائم للأزمة من خلال عملية سياسية، وبالتالي فهي ليست السبيل الوحيد بل أحد السبل، وبذلك يُترك الباب مفتوحًا لعملية تفاوضية مميعة تستند إلى قواعد هشّة.

ومن هنا كانت القناة التي حددها (ديمستورا) مستندًا إلى فهمه للقرار الدولي، هذا الفهم الذي توقع أن يسوق الأطراف إليه، وكانت هذه القناة هي (اللجنة الدستورية والانتخابات)، وبينهما ما سُمي بالبيئة المحايدة أو الآمنة، أو الآمنة والمحايدة متناسيًا سلة الحكم أو هيئة الحكم الانتقالية، علَّه يحقق تقدمًا مزعومًا في العملية السياسية، ومناورًا بين بيان جنيف والقرار2254، حيث ينصّ الأول على أن السبيل الوحيد هو هيئة حكم انتقالية، وينص الآخر على أن أحد السبل في 2254 هو هيئة الحكم الانتقالية.

وبالتالي تتخبط المعارضة السياسية في هذه الفهوم المختلفة، فتصرّ أمام الجمهور على عملية كاملة تكون كتابة الدستور جزءًا منها وهيئة الحكم الانتقالية تمامها وعمودها الفقري، وبعد ذلك الانتخابات في بيئة آمنة ومحايدة، ولا ندري ما خطابها بهذا الصدد في الأروقة الدولية والأممية! فغالبًا ما يطغى على عمليات التفاوض نوعًا من الضبابية والسرية.

من خلال هذه المقدمة الضرورية لرؤية سكة العملية السياسية شرعت اللجنة الدستورية بعملها وحددت لنفسها جدول أعمال أصرّ عليه النظام واستكانت له المعارضة الرسمية، فافتتحت جدول أعمالها بالمبادئ الوطنية أو (الهوية)، وقد كتبت في ذلك مقالاً أسميته "الدستور وفخ الهوية"

وفي الفترة الأخيرة ثار اللغط بين عموم الجمهور المعارض عندما شكَّل الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة "المفوضية العليا للانتخابات" وصار التخوين علنيًا، والتهمة جاهزة والبيئة الآمنة والمحايدة ضائعة، وهيئة الحكم الانتقالي مفقودة (طبعًا برأي أكثر الجمهور المعارض).

فما هي الحقيقة؟ وكيف يمكننا قراءة ما حصل من زاوية الانتخابات كونها سياق من سياقات الحل السياسي؟
لعلنا ندون ذلك في مقالتنا القادمة.

الاستسلام للتفاهة

نارمين الخليفة

كنت أرقب تعابير وجهه المتقلبة بين استهزاء وتعجب واشمئزاز في بعض الأحيان، تعابير وجه طفلي ذي الأحد عشر عامًا وهو يتابع بعض مشاهد" التيك توك" مع ابن صديقتي، ربما لم يعتد رؤية الشبان وهم يقومون بتصرفات غريبة وتافهة وهو الطفل الذي يرنو للشباب والرجولة.

ويرى الملاحظ البسيط تهافت كثير من الشباب والشابات اليوم إلى تصدر مواقع التواصل الاجتماعي بمحتوى يخلو من أي قيمة مضافة، حيث يتنوع المنتج لديهم بعرض تفاصيل حياة يومية أو مواقف كوميدية، بل أحيانًا ما تعجُّ هذه المشاهد بالتصرفات والألفاظ الفاحشة، والمتأمل لوهلة يمكن أن يستنتج الدوافع النفسية الكامنة وراء هذه الظاهرة، فالشباب العربي مهمَّش ومخنوق بالاستبداد السياسي، بالإضافة إلى فقدان السيطرة والتحكم بمستقبله الذي يحدده الأهل والمجتمع والواقع لا هو.

الغارق في مستنقع الفقر والجهل واللاجدوى، وجد في هذه المنصات متنفسًا يتفاعل فيه وينتج ما يريد، ممَّا يعزز لديه شعور السيطرة والتحكم، كما أن المجتمعات الغارقة بالمآسي وجدت في هذه الشخصيات مهربًا تلجأ إليه في محاول لتسخيف أوجاعها ونسيان الظروف المريرة ولو لبعض الوقت.

يذكر الدكتور (سلمان العودة)، فرَّج الله عنه، أن هدف الأفراد في المجتمعات الغربية هو الشهرة والمال، حيث يكابد الإنسان طول حياته في سعي محموم للوصل إلى هذا الهدف، وإذا قمنا بإحصائية بسيطة سنرى كيف انتهت حياة الكثير من المشاهير بالانتحار، ولا يوجد أي تفسير لذلك أكثر من غياب المعنى لحياتهم بعد وصولهم إلى قمة الشهرة والمال، ونرى هذا الأمر جليًا اليوم لدى شبابنا، حتى بات كثير منهم يتخلى عن مبادئه وقيمه في سبيل الوصول السريع والشهرة الضاربة على تطبيقات التواصل الاجتماعي، والأنكى من ذلك أنهم أيضًا يستهدفون الفئة الفتية من المجتمع للحصول على أعلى نسبة مشاهدات، ممَّا يتسبب في هدر الأوقات والتفريط في القيم واستمراء قلة الحياء والفاحشة.

ولكن الأعجب من ذلك ما نراه من الأمهات اللواتي يسلمنَ أبناءهنَّ وبناتهنَّ لموجة التفاهة هذه، فيفسدون عليهم الحاضر والمستقبل، الأم التي أُوكل إليها أشرف المهام وهي تربية النشء وإعداد الإنسان الفعال الواعي بمهمته في هذه الحياة، المرأة التي خلقها الله جنبًا إلى جنب مع الرجل ليعمرا الحياة في كل مناحيها، لا تقتصر مهمتها على مراعاة طبيعتها الأنثوية في اللهاث وراء صرخات الموضة وعمليات التجميل، ولا تنحرف بمهمتها إلى حدِّ إنكار دورها في بناء الأسرة وصلاح الأطفال، بل تسير بها متطلبات العمران لتنتج في كل مجال هي قادرة ولديها الرغبة في العمل به بدون إغفال دورها الرئيس في تربية ورعاية أسرتها وأمومتها وذاتها بالمحصلة، فجوهر الأنثى هي (الأمومة) كما تقول (هورني).

إن دور التربية اليوم يعدُّ المنقذ الوحيد للأجيال من براثن التفاهة والسطحية، بل من أيدي العابثين بالقيم والأخلاق والمفرطين في السعي في طرق العلم والتطور، وعلى المرأة بالدرجة الأولى أن تعي بأن إنقاذ نفسها من الغرق بمستنقعات (التك توك، والسناب) وغيرها، سيوفر عليها الكثير في صناعة الوعي، ولو تركت أسرتها لتلك المنصات ستغرق.

لذا يجب عدم ترك الشباب والشابات لهذه التقنيات إلا بعد تمكينهم وتوعيتهم بمهمتهم في هذه الأرض، والتأكد من متانة عُرى الأخلاق والمبادئ لديهم.

- فقدان الشم قد يعني الإصابة بأمراض أخطر من كورونا!

نقلت مصادر صحفية معلومات جديدة عن أحد أهم أعراض الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

وقالت طبيبة الأمراض العامة (يلينا سيلكوفا): «إن فقدان حاسة الشم، لا يشير بالضرورة إلى الإصابة بمرض كوفيد-١٩".

وأضافت أن «الشخص يمكن أن يفقد إمكانية تمييز الروائح بسبب احتقان الأنف، نتيجة إصابته بأمراض البرد أو بسبب الحساسية الحادة، ولكن عند إصابته بـ (كوفيد-١٩) يفقد حاسة الشم من دون احتقان في الأنف».

وكشفت أن «فقدان حاسة الشم ربما من أعراض سرطان الدماغ ومرض الزهايمر أو مرض باركنسون. كما أن هذه الحالة قد تظهر بعد الإصابة باحتشاء عضلة القلب.»

-حدث في مثل هذا اليوم

ميلاد الشاعر السوري محمد الماغوط عام 1934، وهو شاعر وأديب سوري، من أبرز شعراء قصيدة النثر في الوطن العربي .

-مكسيم خليل يدعم الثورة السورية بتصريحات جديدة

أكَّد النجم السوري (مكسيم خليل) ثباته على مواقفه المعارضة لنظام بشار الأسد والتزامه بالوقوف إلى صف الشعب السوري.

جاء ذلك خلال مقابلة صحفية له خلال تكريمه في معرض ضيافة الخاص بتكريم أفضل فناني عام ٢٠٢٠.

وقال (مكسيم خليل): «إنه يرفض العودة إلى سورية بوجود المنظومة التي لا تريد الخير لأحد.»

ورفض (خليل) أن يتم ربط الفقر الذي يعاني منه السوريون بالثورة السورية، وأكَّد أن «هذا الكلام لا يروجه إلا من له غاية» في إشارة منه لأتباع نظام الأسد.

وختم (خليل) كلامه بأن «الثورة تعني البحث عن حياة أفضل ومكاسب للمواطنين، أما ما يحدث الآن من فقر شديد فيُسأل عنه النظام ولا علاقة للثورة به».

- تعرف على أبرز المواضيع التي تداولها مستخدمو تويتر في ٢٠٢٠

نشر موقع تويتر للتواصل الاجتماعي إحصائية عن أبرز ما تحدث عنه المستخدمون في عام ٢٠٢٠، جاء على رأسها فيروس كورونا الذي بدأ بالانتشار مع نهاية ٢٠١٩، وكان الحدث الأبرز في هذا العام.

وبعد كورونا، تصدر هاشتاغ «حياة السود مهمة» وذلك على إثر مقتل الأمريكي من أصل أفريقي «جورج فلويد».

ومن الأمور الأكثر تداولا كانت الانتخابات الأمريكية، حيث تم كتابة ٧٠٠ مليون تغريدة حولها.

أما ثاني أكثر تغريدة تداولا فكانت للرئيس الأمريكي السابق، باراك أوباما، عن وفاة نجم الدوري الأمريكي للمحترفين، كوبي براينت بـ ٣,٩ ملايين إعجاب.

والأمران ممتنعان في السين لدى جمهرة النحاة.

صناعة الموزاييك في الشمال السوري..

مشاكل أدت إلى التوقف

حسن كنهر الحسين

تُعدُّ محافظة إدلب بشكل عام ومدينة (كفرنبل) على وجه الخصوص، مقصد الكثيرين من الأشخاص حول العالم للحصول على لوحات الفسيفساء التي طالما عُرفت بها المحافظة من خلال اللوحات المتميزة التي يتم نسجها من خلال رصف الحصى الملونة جنبًا إلى جنب على مادة لاصقة للخروج بمنظر فني أو شخصي أو هندسي أو طبيعي.

يتم الحصول على تلك الحصى من خلال مناشر حجر خاصة تقوم تقص الكتل الحجرية الملونة إلى حصى مربعة صغيرة طول الواحدة منها 1 سم، إنشاء العديد من اللوحات الفنية بأحجام مختلفة بحسب الطلب، ويتم تصدير تلك اللوحات إلى دول مختلفة عن طريق الأراضي التركية.

اصطدمت تلك المهنة مؤخرا بجملة من المشاكل والصعوبات التي أدت الى توقف غالبية ورش الموزاييك المنتشرة في الشمال السوري أو تقلص عملها بنسبة كبيرة مقارنة بعملها سابقًا، الأمر الذي انعكس سلبًا على العاملين فيها نتيجة تركهم للعمل.

يقول (عمار الإسماعيل) أحد أصحاب تلك الورش: " بدأت المشاكل تتفاقم يومًا بعد يوم متمثلة في إغلاق كافة المعابر وظهور جائحة كورونا التي أدت إلى شلل حركة التصدير عالميًا، وبالتالي عدم القدرة على شحن لوحات الموزاييك إلى الخارج، حيث كنا نقوم بتصدير لوحات الموزاييك لعدد كبير من المعارض العالمية وخاصة الأردن ولبنان وأمريكا وإيطاليا وغيرها من الدول، وبعد توقف حركة التصدير انخفضت نسبة الطلب على لوحات الموزاييك بنسبة 80% ، ويقتصر عملنا حاليًا على طلبيات صغيرة لبعض الأشخاص، كنت سابقًا أقوم بشحن قرابة الـ 100 متر شهريًا، أما الآن انخفضت النسبة إلى 2متر في الشهر الواحد ودون السعر الرسمي".

ويتابع: " تبع تلك المشكلات حملة النزوح التي أدت إلى تشتت العمال كل في بلدة، وسيطرة قوات النظام على مناشر الحجر المنتشرة على طريق حلب-دمشق، وخاصة مناشر بلدة (خان السبل)، التي كنا نقوم بتأمين الحصى الملونة من خلالها لوجود آلات خاصة بقص تلك الحصى وفق مقاسات موحدة".

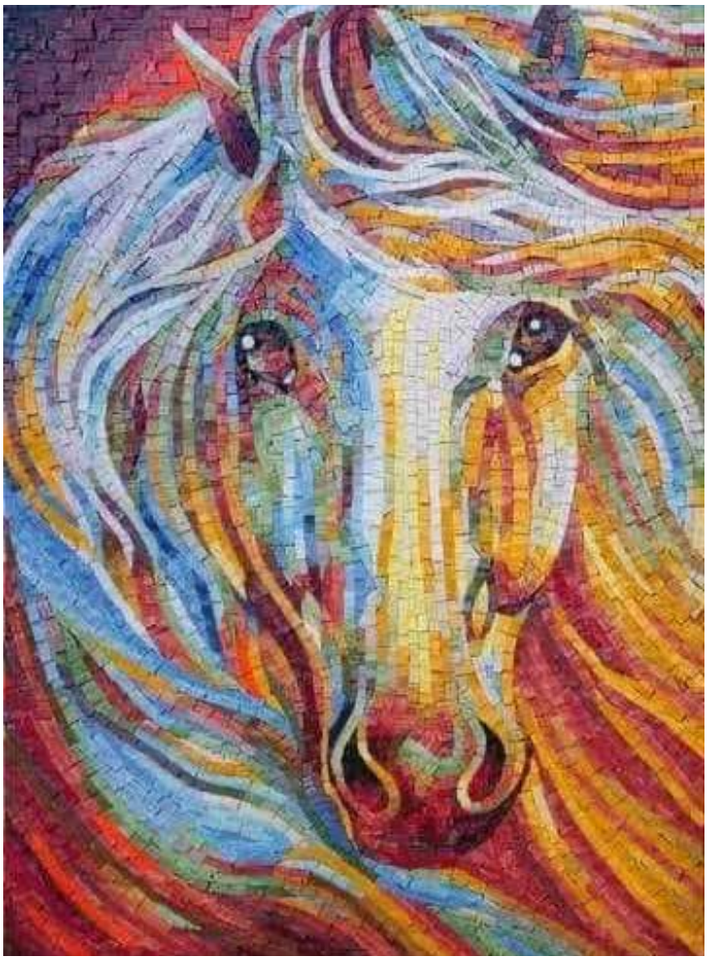

مشاكل خارجية تزامنت مع صعوبات داخلية حالت دون استمرار عمل تلك الورش الموزعة على محافظة إدلب، فبالإضافة إلى مسألة التصدير وجائحة كورونا يواجه أصحاب تلك الورش صعوبات جمة تتجلى بارتفاع أسعار الأدوات وتأمينها، وفي مقدمتها تأمين الحصى الملونة لعدم وجود مناشر في الشمال السوري تختص بقص أحجار الموزاييك، حيث يتطلب قصّها مهارة وآلات تختص بقطعها، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار المواد اللاصقة وغيرها من المواد التي يتم استخدامها في إنشاء لوحات الموزاييك.

يقول (عمار إسماعيل): "كنا سابقًا نقوم بتأمين الحجارة من أحد مناشر الحجر في بلدة (خان السبل)، وبعد احتلالها من قبل قوات الأسد اضطررنا لشحنها من منطقة (عفرين) بثلاثة أضعاف سعرها السابق، ما زاد علينا أجور شحنها، والأمر ذاته بالنسبة إلى باقي المواد، حيث تضاعف سعرها 150%".

وبحسب (محمد الحمادي) أحد إداريي شركة (إيبلا العالمية لصناعة الموزاييك) "يوجد أكثر من خمسين منشأة لصناعة الموزاييك في محافظة إدلب بين شركات وورش ومشاغل صغيرة، منها خمسة عشر مشغلًا في مدينة كفرنبل، ومتوسط العاملين في كل مشغل 15 عاملًا، حيث يوجد في شركة (إيبلا) فقط 150 عاملا متوزعين بين حرفيين ومصممين ورسامين وعمال قصاصة وكادر إداري للشركة، فضلًا عن مزاولة الكثيرين من الأهالي لتلك الحرفة في منازلهم بعد الاتفاق مع أصحاب تلك الورش، ويعمل ذلك النوع بالمتر المربع، وتتراوح أجور العامل في المشاغل ما بين الـ 100 $وحتى الـ 300$ وذلك تبعًا لطبيعة العمل ونوع اللوحة ومدى الحرفية التي يتمتع بها كل عامل."

توقف عمل الموزاييك في الشمال السوري وضع أولئك العاملين ضمن دائرة البطالة التي تتسع يومًا بعد يوم، يقول (محمد المنصور) من كفرنبل، معيل لثلاثة أطفال: "كنت سابقًا أعمل في أحد مشاغل الموزاييك الموجودة في البلدة، وكنت أغطي من خلال ذلك العمل مصاريفي اليومية، وبعد حملة النزوح وتوقف تلك الورش عن عملها، زادت عليَّ أعباء المعيشة بعد توقفي عن العمل، وزاد الوضع سوءًا أعباء الأجور الشهرية".

أما (عثمان) الذي كان يجد في عمله فرصة للزواج بعد بلوغه الـ 27 عامًا، أما الآن فقد ترك الفكرة بشكل كامل بعد توقفه عن العمل، وأصبح يفكر بالعبور إلى تركيا للبحث عن عمل آخر، وفق قوله.

تلك الصعوبات دفعت أغلب أصحاب ورش الموزاييك لنقل أعمالهم إلى تركيا للتخلص من المشاكل المتلاحقة التي أدت إلى شلل عملهم بشكل كامل.

(عبد العزيز السلطان) أحد أصحاب تلك الورش التي قامت بنقل أعمالها إلى تركيا في الفترة الأخيرة يقول: "بعد توقف عملنا في الداخل السوري اضطررنا لنقل عملنا إلى داخل تركيا، حيث تتوفر المواد اللازمة للعمل، ويوجد سوق تصريف

واسع لأعمالنا، والكثير من المعارض الدولية التي نقوم بمشاركة أعمالنا خلالها، كما أننا اختصرنا العديد من المشكلات التي كانت تعرقل عملنا".

يفتقد الشمال السوري لصناعة الفسيفساء التي لطالما اشتهر بها نتيجة جملة من العقبات التي باتت تعرقل استمرار تلك المهنة مُخلِّفة عشرات العاطلين عن العمل لينضموا إلى رقعة البطالة التي تتسع يومًا بعد يوم.

تعرف على الأندية المتأهلة للدور الثاني من أبطال أوربا

أُسدل الستار على منافسات الدور الأول من دوري أبطال أوربا دون أي مفاجآت تُذكر.

وقد تأهل عن المجموعة الأولى ناديا (أتلتيكو مدريد الإسباني، وبايرن ميونخ الألماني)، وعن المجموعة الثاني تأهل ناديا (ريال مدريد، وبوروسيا مونشنغلادباخ).

أما المجموعة الثالثة فقد تأهل عنها ناديا (مانشستر سيتي، وبورتو البرتغالي).

كما تأهل (ليفربول الإنكليزي، وأتلانتا الإيطالي) عن المجموعة الرابعة، و(تشيلسي، وإشبيلية) عن المجموعة الخامسة.

وشهدت المجموعة السادسة تأهل (بروسيا دورتموند الألماني، ولاتسيو الإيطالي)، في حين شهدت المجموعة السابعة تأهل نادي (برشلونة، ويوفنتوس)، وأخيرًا تأهل (باريس سان جيرمان، ولايبزيج الألماني) عن المجموعة الثامنة.

الجدير بالذكر أن قرعة دور الـ 16 ستقام يوم 14 ديسمبر/كانون الأول الحالي، ويقام هذا الدور في شهري فبراير/ شباط ومارس/ آذار من العام المقبل.

شاب سوري يتلقى وُعودًا من نجم منتخب تركيا لكرة القدم

تلقى شاب سوري من ذوي الإعاقة والموهوبين بكرة القدم وُعودًا من أحد نجوم تركيا في كرة القدم، لإدخاله ضمن الأندية الممتازة التركية.

وبحسب ما ذكرت المواقع المحلية، فإن الشاب (محمد عثمان) الذي يفقد أحد ساقيه ويبلغ من العمر 20 عامًا، تكلَّم مع نجم المنتخب التركي لمبتوري الأطراف (باريش تيللي) وأعطاه النجم التركي وعدًا بأنه سيقوم بجلبه إلى الدوري التركي الممتاز لذوي الإعاقة إذا ما استمر بالتدريب المتواصل.

ويعيش الشاب (محمد عثمان) في محافظة إدلب، وفقد ساقه نتيجة إصابته بمرض السرطان، وتحدى الإعاقة بمتابعة شغفه بكرة القدم.

وأشار في حديث لوكالة الأناضول إلى أن (باريش تيللي) نجم المنتخب التركي لمبتوري الأطراف كان أكبر الأسباب التي جعلته يتحدى إعاقته ويتابع كرة القدم.

ونوه إلى أنه بدأ لعب كرة القدم مع الأندية المحلية في إدلب إلى عام 2017 حين بترت ساقه، إلا أنه بعد فترة تمكن من إعادة شغفه خلال انضمامه إلى فريق (أمية) لذوي الإعاقة.

كورونا يصيب عمر السومة ويؤجل تحطيم رقم قياسي خليجي

أعلنت الصحافة السعودية صباح اليوم عن إصابة اللاعب السوري ونجم منتخب البراميل (عمر السومة) بفيروس كورونا.

جاء ذلك في تغريدة للصحفي السعودي (وليد سعد) أكد فيها إصابة السومة نجم النادي الأهلي السعودي، متمنيًا له الشفاء العاجل.

وتفاعل مغردون مع الخبر ليتم إعادة التغريدة ونشرها على تويتر دون تأكيدات من إدارة النادي الأهلي أو اللاعب نفسه حتى الآن.

وتأتي إصابة (السومة) بكورونا لتوقفه عن اللعب بالدوري السعودي حتى يتماثل للشفاء، وتؤجل تحطيم رقم هداف الدوري السعودي.

طلاب جامعة إدلب

يعانون من باصات النقل الداخلي

ندى اليوسف

مايزال طلاب جامعة إدلب مستمرين في دراستهم رغم كافة الظروف الصعبة التي تواجههم، إلا أن معاناة جديدة وقفت عائقًا كبيرًا أمامهم هذا العام، دفعت الكثير منهم إلى إيقاف دراستهم، تجلت بعدم السماح للطلاب بالتعاقد مع سيارة مُحددة تقلهم إلى جامعتهم ذهابًا وإيابًا بعد أن كان ذلك مسموحًا في السنوات السابقة.

صحيفة حبر التقت (قاسم مصطفى) أحد سائقي السيارات الذي شرح لنا القضية بشكل مفصل قائلاً: "نحن سائقي السيارات وُضعنا تحت الأمر الواقع، كنَّا في السنوات السابقة نتعاقد مع الجامعة من أجل حمل الطلاب إلى كلياتهم، ونأخذ الطالب من أمام منزله ونضعه أمام كليته دون أي صعوبات تواجهه، وكل الأمور ميسرة بالنسبة إلى الطالب".

مضيفًا: "إلا أننا الآن وُضعنا تحت الأمر الواقع، إذ لن يُسمح لأي طالب بالتعاقد معنا، لأنه صار مجبرًا بأن ينزل إلى الموقف في بلده ليصعد بأي سيارة موجودة ويذهب إلى كليته، والسيارة حصرًا ستنزله في كراج المدينة لينتظر باص النقل الداخلي ويتوجه إلى كليته."

إن هذا الأمر تسبب بمتاعب كبيرة للطالب الجامعي تتعلق بزيادة التكاليف والمصاريف، فضلًا عن تضييع وقت الطالب وجهده.

وأردف السائق (مصطفى):" الطلاب أغلبهم تبعد الموقف عنهم من 5 حتى 3 كم، فبعد أن كانت السيارة تأخذهم من أمام منزلهم، أجبروا الآن على الاستيقاظ باكرًا وقطع كل هذه المسافة في المطر والبرد ومعهم كتبهم وأغراضهم حتى يصلوا الموقف".

وأضاف (أحمد) بأن "الطالب الذي لا يجد باصًا عندما يصل الكراج، ولكي لا يتأخر عن محاضرته، يأخذ تكسي أجرة من الكراج إلى الكلية بـ 10 ليرات تركية، وكذلك الأمر عند انتهاء دوامه، ويكون بذلك دفع 20 ليرة فقط أجرة تكاسي من وإلى كليته".

في حين تساءل سائق آخر عن تغاضي الحكومة عن قضية الاختلاط بباصات النقل الداخلي، بينما كانت سابقًا تشدد على قضية الاختلاط في السيارات قائلاً: "بباص النقل الداخلي زحمة كبيرة، وكل طالب يقعد مقابيل طالبة، وهذا الكلام أكبر غلط، أليس الاختلاط ممنوعًا؟!".

بعد أن كانت (نور) تصل منزلها في الساعة الثانية ظهراً، أصبحت الآن لا تصل قبل الساعة الرابعة شارحة لنا معاناتها: "انتظرت أمام الكلية ثلث ساعة حتى أتى الباص، إلا أنه كان ممتلئًا، فانتظرت ثلث ساعة أخرى حتى أتى باص ثانٍ، لكنه كان ممتلئًا أيضًا، فانتظرت الباص الثالث، وفي الكراج إن وجدت سيارة سأبقى منتظرة حتى تُملأ بالركاب بوقت يستغرق الكثير، وبذلك أصل متأخرة إلى منزلي ومنهكة من شدة التعب".

باصات النقل الداخلي وزحامها بؤرة للعدوى من كورونا، تقول الطالبة (نور): "الباصات تشهد ازدحامًا كبيرًا بشكل ينقل عدوى كورونا بكل سهولة، في وقت ارتفعت فيه أعداد الإصابات والوفيات بسبب كورونا، إذ يجب التقليل من الازدحام الشديد، وهذا ما تفتقده باصات النقل الداخلي".

رئيس جامعة إدلب الدكتور (أحمد أبو حجر) وضَّح لصحيفة (حبر) بأن الجامعة تسعى لإيجاد حلٍ للطلاب، حيث قال: "في جامعة إدلب وقعنا عقودًا مع السيارات التي بلغ عددها 150 سيارة من القرى الصغيرة، وسيتم الإثنين القادم توقيع عقود مع بقية المناطق كلها".

ويأمل الطلاب من جامعتهم أن تنظر في أمرهم وتخفف عنهم الصعوبات التي عانوها جراء ذلك القرار.

قصة نجاح طفلة سورية

تتفوق على 6000 طفل حول العالم..

تسنيم ياسين

في ظل الأوضاع الراهنة والحروب التي تفتك في سورية، تصرخ أحلام الأطفال السوريين أن لا مستحيل لتحقيق التفوق والنجاح، فالطفلة السوريّة "سارة كيّالي" بعقلها اللامع وموهبتها النّادرة أثبتت للعالم أجمع أن أطفال سورية رغم ما يعانونه هم أهل للمجد والتفوق على أطفال العالم.

(سارة) ابنة مدينة حلب والبالغة من العمر ثماني سنوات تقطن حاليًا في بريف إدلب بقرية (حزانو)، لم تكن الظروف القاسية لتقف عائقًا أمامها، فهي طفلة ذكية بفكرها، حالمة بمستقبل كبير ترسم طريقه من الآن نحو القمّة، حيث شاركت في المسابقة العالمية للحساب الذهني التابعة لمنظمة ACIDA في (هونغ كونغ) بالصين، التي أُقيمت عن بُعد، في الخامس من ديسمبر الحالي، لتتفوّق على أكثر من ستة آلاف طالب وطالبة من العباقرة والنخبة حول العالم، وتخطف الأضواء وتسلط عليها وسائل الإعلام.
صحيفة (حبر) التقت والدة سارة السيدة (بدور عويرة) للحديث عن موهبة ابنتها وتفاصيل قصة نجاها.

تقول السيدة بدور: "سارة متميّزة منذ صغرها عن بقية زملائها بعبقريتها وقدرتها على الاستيعاب، حفظت جدول الضرب في سنّ الرابعة، ونباهتها جعلتها تحفظ العبارة من المرة الأولى، ونشوؤها في بيئة مثقفة محبّة للعلم وداعمة له جعلتها تتفوّق بجدارة، وقوة شخصيتها مردها إلى والدها."

وعند سؤالنا السيدة (بدور) عن عدد أفراد عائلتها أوضحت بقولها: "لدى سارة ثلاث أخوة يمتلكون الكمّ ذاته من الذكاء والعناية، فلكلّ طفل منهم وقت مخصص لتعليمه والرعاية به."
وعن وصول سارة نحو العالمية تقول أمها: "واجهنا بعض المصاعب أثناء محاولاتنا في الوصول إلى (مدرب) ليتبناها ويدعمها للوصول إلى ما تبتغيه، وحينما أُغلقت جميع الأبواب، قمت بسحب المواد الخاصة بالحساب الذهني عبر شبكة الإنترنت ودرستها سارة ثم علمتها لأختها (يارا) البالغة من العمر خمس سنوات".

وتتابع السيدة (بدور): "خلال فترة الحجر المنزليّ في ظل جائحة COVID_19 الذي استمرّ لثمانيةِ أشهر، استطاعت خلال هذه الفترة تعليم سارة مهارات الحساب وكافّة قواعدها، ومن ثمّ عرضها على المدرّبة لتجري بعض الاختبارات وتجتازها بسهولة وتميّز خارق".

وصرّحت والدة (سارة) أنها كانت المدرّسة الوحيدة لابنتها، ولم تتلقَ (سارة) الدعم سوى من عائلتها (الأب المكافح، والأم المناضلة)، ولم تواجه أي صعوبة في إيصال الفكرة لابنتيها، فقد حققت سارة واختها يارا نجاحات مسبقة، حيث شاركتا من قبل في مؤسسة "علمني" وتفوقتا على المشتركين بذكاءٍ خارق، وأيضًا في برنامج Braing_kids)) الذي استمرّ لثلاث دقائق، وكان الفوز من نصيب الطفلتين البارعتين، وأخيرًا مشاركتهما في المسابقة العالمية، حيث نالت (سارة) الجائزة الكبرى.

(سارة) لم تتوقف عند هذا الحدّ، بل ستشارك في مسابقة أخرى ستقام في تايوان، وتطمح أن تتابع مسيرتها لتصبح عالمة كبيرة في المستقبل.
هذه الطفلة نموذج خرج من أطفال الشمال السوري المحرر، بإمكانيات محدودة وسط ظروف غير آمنة ملؤها الخوف، لكنها لم تستسلم رغم الصعاب الموجودة من قصف وتهجير وصولاً إلى ضعف شبكة الإنترنت، ونجاحها شيء عظيم ومفخرة لكل سورية.

وحسبنا القول: إن سارة نهضت من بين الركام بعقل أسطوري، وتأمل والدتها من المنظمات التعليمية توجيه رعاية خاصّة لكافّة أطفال المحرر، فهم البذرة الحسنة والنهر المعطاء الذي سينهض بهذه الأمة.

الرأي ... والرأي الآخر!!

حرية التعبير، واحترام الرأي الآخر، مصطلحات أساسية اليوم للتعبير عن مفهوم الحريات والدول والكيانات الحرة، بما في ذلك حرية الإعلام وغيرها ...
ولكن هل هذا صواب دائمًا؟ هل الرأي الآخر دائمًا يستحق الاحترام ويجب ألّا نسفه صاحبه؟!
ماذا لو كان صاحبه سفيهاً حقاً، لماذا لا يحق لي عدم احترام رأيه من باب حريتي الخاصة أيضًا، لماذا لا يُعدُّ تسفيه رأي الآخرين نوع من حرية التعبير، ومن الذي يحدد إذا كان ما أقوله تسفيهًا أم انتقادًا، ولماذا لا أعدُّ رأي الآخر من الأساس هو تسفيه لأفكاري أو رأيي وسخرية منها، وهل السخرية الدارجة اليوم على أنها حق، وصار لها برامج توسم بأنها برامج ساخرة هي حرية رأي، أم أنها اعتداء على الآخرين، هل يحق لي السخرية ممَّن أشاء، ومن الذي يصنف السخرية أنها اعتداء على الأشخاص والنيل من أفكارهم، ثمّ في مواقف أخرى يصنفها أنها نوع من ممارسة حرية الرأي والانتقاد؟؟؟!!!!!!!!!!

كيف نضمن أن هذه الآراء والحق في السخرية والانتقاد والسفاهة والتفاهة لن تتسبب بتوليد خطاب كراهية كبير؟! أليست هذه الأساليب أصلاً جزءًا من خطاب الكراهية ضد أفكار الناس وآرائهم؟!
أسئلة كثيرة جدًا أعتقد أن الإجابة عنها شبه مستحيلة، فلو أجبتَ بقَبول كلّ ذلك فأنت تُدخِل العالم في فوضى عارمة (تشبه ما نعيشه حاليًا) لا يحترم فيها أي شخص الشخص الآخر، فضلًا عن رأيه وأفكاره، ولو أجبتَ بعدم قَبولها، فأنتَ تفتح بابًا كبيرًا للإدلاء بآراء سخيفة ومتسلطة دون الرد عليها، ولو قلتَ: إن الأمر يتبع معايير، قل لي من يحق له أن يضعها، ومن وكيف سيفرض على الآخرين الالتزام بها، أو من سيضمن عدم تعدد الفهم لهذه المعايير كما يحدث الآن؟!

من الآخر كما يقال، لا يوجد الكثير ممَّا يمكن أن يُقال في هذا الموضوع؛ لأنه يجب أن يرتبط بمعايير أخلاقية ذاتية، واليوم ما يحددها هو القوة، قوة وسائل الإعلام وقوة أصحاب الرأي الذين يرون في أنفسهم معيارًا للصواب في محيطهم، وأي انتقاد لهم هو اعتداء وسخرية يجب أن يُحاسبوا عليها الآخرين ما داموا أقوياء، وتصبح رأيًا آخر وحرية تعبير عندما تذهب القوة ويعودون ضعفاء كغيرهم.
إن من أعظم أنواع الكذب التي انتشرت في عصرنا، هو ما يحكي عن هذه التفاهة التي تُسمَّى حرية الرأي والتعبير والرأي الآخر وحرية الإعلام.. وما إلى ذلك من المصلحات التي صدعت رؤوسنا بمنتجاتها.
ونحن هنا نتكلم من منبر إعلامي ... بحرية ☺

المدير العام